«الأمناء» تكشف بالوثائق فضيحة مدوية للإخوان باعتماد مناهج حوثية بكبرى مدارس مأرب اليمنية..

الإخوان يشرعنون مناهج الحوثي

«الأمناء» قسم التقارير:

"مأرب اليمنية"، التي تدعي وسائل الإعلام الإخوانية وقيادات الإخوان بأنها تُمثل الدولة التي تُحارب ميليشيا الحوثي، كُشف وفُضح تآمرها وتنسيقها وتحالفها مع الحوثي علنًا.

وبعيدًا عن فضائح ما يسمى بـ«الجيش الوطني» الوهمي، الذي يسلم المواقع للحوثي، هناك فضيحة من نوع آخر، وأخطر من السابقة كونها تستهدف عقول أجيال، وتزرع الفكر الطائفي الحوثي.

الفضيحة تمثلت بالوثائق التي حصلت عليها «الأمناء»، والتي كشفت عن فضيحة مدوية لجماعة الإخوان في محافظة مأرب اليمنية.

وكشفت الوثائق عن مدى تخادم جماعة الإخوان مع مليشيا الحوثي المدعومة من إيران من خلال تدريس مناهج جماعة الحوثي في مدارس محافظة مأرب اليمنية في ظل صمت السلطات الحاكمة للمحافظة.

وتمثلت الفضيحة بنشر قصائد في كتاب الصف الأول الثانوي في مادة (الأدب والنصوص والبلاغة) الجزء الأول، وكانت إحدى تلك القصائد بعنوان: «في مدح آل البيت»، تتحدث عن آل البيت وقوتهم، ومكانتهم، وتروّج للفكر الإمامي الطائفي الذي يتبناه الحوثيون.

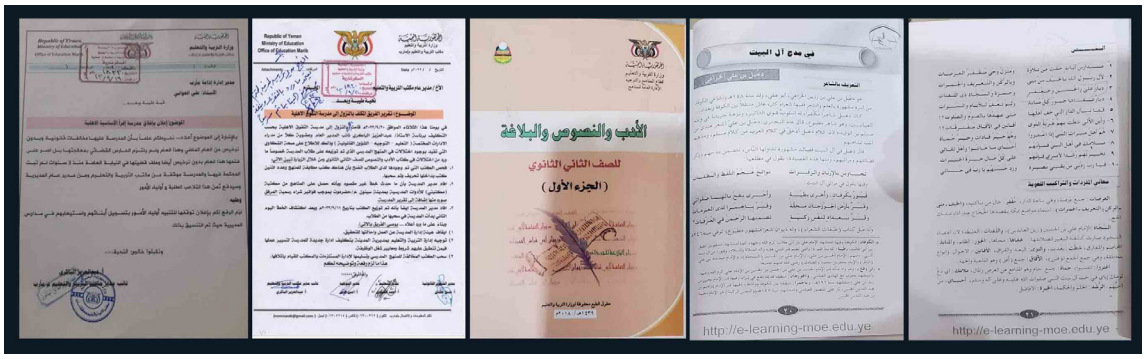

الإخوان يشرعنون مناهج الحوثي

مراقبون سياسيون أكدوا أن «الوثائق» التي كشفت تدريس مناهج جماعة الحوثي في مدارس محافظة مأرب اليمنية تؤكد تخادم الإخوان مع الحوثي، وتؤكد أن الإخوان يسعون لشرعنة مناهج الحوثي الطائفية.

وتساءل المراقبون السياسيون، في تصريحات لـ«الأمناء»، عن كيفية وصول المناهج الحوثية إلى مدارس مأرب، وما هو موقف وزارة التربية والتعليم والحكومة من هذه الجريمة التي ترتكب بحق الأجيال.

وأضافوا: «مأرب الخاضعة لجماعة الإخوان ترتكب جريمة بتوزيع مناهج ميليشيا الحوثي أمام صمت الحكومة".

وأشاروا إلى أن "مأرب اليمنية التي تعتبر آخر معاقل الإخوان أعلنت بشكل رسمي تحوثها".

وتساءلوا: «ماذا بعد أن انتشرت الوثائق التي تفضح تدريس مناهج حوثية طائفية بأكبر مدارس مأرب؟ وماذا نتوقع الخطوة الإخوانية القادمة؟».

فضيحة (مدارس التفوق) وتبريرها الساذج

وبعد أن انتشرت الوثائق التي تفضح تدريس مناهج حوثية طائفية بأكبر مدارس مأرب وهي (مدارس التفوق الحديثة)، قامت إدارة المدرسة بإصدار توضيح هزيل اعتبره سياسيون "ساذجًا".

وأكد السياسيون أن "(مدارس التفوق الحديثة)، التي تعتبر من كبرى المدارس الأهلية بمأرب اليمنية، هي من وزعت مناهج الحوثية الطائفية».

وكانت المدرسة الإخوانية (التفوق) قالت في بيانها التوضيحي الهزيل: «المدارس منذ نشأتها قامت على أساس متين متمثل في دعم الشرعية والدفاع عن الجمهورية والثوابت الوطنية وتربية الجيل على حب الوطن ومواجهة مشروع الإمامة وميليشياتها الحوثية، وأن ما حدث مؤخرا كان نتيجة خلل فني في المطابع غير مقصود وقد تم تصحيح الخطأ وتدارك الأمر وقطع الطريق على من يحاول تشويه هذا الصرح العلمي التربوي الوطني المتميز".

السياسيون اعتبروا التبرير «ساذجًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى»، مشيرين إلى أن العذر بخلل فني لا يكون بنشر قصائد حوثية مع الشرح والمعنى، مؤكدين أن الخلل الفني يكون بكلمة أو عدة كلمات وليس بدروس كاملة.

مدرسة (التفوق) الإخوانية قالت في بيانها أيضا: «تحرص إدارة مدارس التفوق الحديثة على توفير المناهج الدراسية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الشرعية وذلك لإدراكها لمدى خطر مليشيا الحوثي وخطورة فكرها الدخيل ومشروعها السلالي الفارسي".

فيما اعتبر السياسيون هذه الكلمات عبارة عن تغطية لفضيحة مدوية لا يجب أن تمر مرور الكرام، فهي تستهدف أجيالا بكاملها، حد قولهم.

رسالة

بدوره، قال أحد المراقبين إنه «بعد فضيحة تدريس مناهج مليشيا الحوثي في المدارس الأهلية بمأرب، وبعد هذه الكارثة الكبيرة التي يلتزم الصمت أمامها دعاة الوطنية وأعداء الإمامة، بل ويحاولون تغطية فضائحهم، يجب على الآباء الحذر على أولادهم».

وأضاف: «نصيحة للآباء: ركزوا على مناهج أبنائكم الدارسين في المدارس الأهلية".

تفاصيل فساد واختلاس مكتب التربية والتعليم بمأرب

في سياق متصل بفضائح التعليم بمأرب اليمنية، قال الصحفي إبراهيم الذيفاني عبر صفحته بـ(الفيس بوك) عن فساد واختلاس مكتب التربية والتعليم في مأرب: "اختلاس 100 مليون ريال يمني من قبل مكتب التربية والتعليم بمأرب، ضمن مناقصة طباعة الكتاب المدرسي للعام 2020".

وأضاف: «نرجو من الأخوة بمجلس القيادة الرئاسي، والمحافظ سلطان العرادة، وإدارة محافظة مأرب متمثلة بالأستاذ عبدربه حليس، والأستاذ علي الجبل، والنيابة العامة والقضاء بإلزام لجنة التحليل والمناقصات بالمحافظة بإخراج ملف مناقصة الكتاب المدرسي لعام 2020 وفواتيرها الختامية وتقاريرها".

وتابع: «وإذا ثبت أن كلامي فيه 1% كذب أتحمل كل العواقب، وإذا ثبت أنه حقيقة تتم محاسبة العباب وكل من كان له دخل في هذا الفساد، وأتحدى مكتب التربية بمأرب أن يبادر بفتح القضية في المحكمة".

وأكمل: «في عام 2020 أعلن مكتب التربية بمأرب عن مناقصة طباعة الكتاب المدرسي وبشروط معقدة شاركت في المناقصة العديد من المطابع ومن ضمنها مطابع الفاروق بسيئون، والتي تعتبر من أضخم وأكبر المطابع باليمن، وجاء يوم فتح المظاريف واعتماد المطبعة التي ستقوم بطباعة الكتاب المدرسي.. وقبلها بأيام جاءت أمطار وسيول ضخمة بحضرموت وانقطع الطريق، تواصل أصحاب سيئون بمكتب التربية وأخبروهم بأنهم لن يستطيعوا الحضور وقت فتح المظاريف وأنهم سيوكلون أحد الأشخاص للحضور نيابة عنهم، وهذا شيء طبيعي جدا، وافق المكتب على حضور مندوب عنهم بشرط أن يكون لديه توكيل رسمي (أصل) تواصلت بي إدارة المطبعة وأرسلوا لي التوكيل وبالكاد وصل التوكيل ليلة فتح المظاريف.. حضرنا اجتماع فتح المناقصات في مبنى المحافظة وأعطيتهم التوكيل واعتمدوه وأدخلوني معهم وكان متواجدًا حينها بالاجتماع الدكتور العباب ومفتاح وعبدالناصر مهدي كممثلين عن المحافظة، وأصحاب المطابع المنافسين بالمناقصة وأيضا مندوب وكالة سبأ".

وقال: «تم فتح المظاريف وكان العباب متأكدًا أن المناقصة ستكون لمطابع الأفق التي له علاقة قوية بها، وتفاجأ الجميع عندما كان عرض مطابع سيئون أقل عرض بمبلغ وقدره 931 ألفا و757 دولار أمريكي وأغلى عرض كان لمطابع الأفق بمبلغ وقدره 1 مليون و226 ألفا و527 دولار، وكان هناك عرضين آخرين بمبالغ لا تقل ولا تزيد عن العرضين السابقين.. بمعنى أن الفارق بين أقل عرض وأكثر عرض 95 ألف دولار، ما يعادل حينها 100 مليون ريال يمني".

وأضاف: «أقر الجميع حينها أن المناقصة رست على أصحاب سيئون وتمت كتابة المحضر، وتأكد الجميع من ان مطابع الفاروق بسيئون أودعت مبلغ تأميني ضخم جدا ببنك اليمن البحرين الشامل، لأن هذا شرط بالمناقصات بحيث اذا اخلت المؤسسة بعرضها يتم مصادرة المبلغ.. انتهى الاجتماع وقام الجميع يسلمون علي ويهنؤوني كوني حظرت كوكيل، واتفقنا في نهاية الاجتماع على ارسال الاوراق الى لجنة التحليل التابعة للمحافظة لاستكمال الإجراءات، وكنا وقتها قبل عيد الأضحى بأيام، وقال العباب بعظمة لسانه الان اجازة العيد وبعدها سيتم التواصل مع الجهة المنفذة للبدء بالطباعة.. مع العلم أن أصحاب حضرموت وضعوا وقتا قياسيا لطباعة الجزء الأول وهي اربعون يوم، وبعدها شهرين لطباعة الجزء الثاني، مقارنة بكل المطابع الأخرى التي وضعت وقت يتجاوز 100 يوم".

وتابع: «جاءت اجازة العيد وكلنا موقنون اننا نتعامل مع دوله ومع شخص يسمي نفسه مدير مكتب التربية بمأرب، وبالصدفة ذات يوم بعد العيد ذهبت الى مطابع الأفق من اجل زيارة صديق هناك، لكنني تفاجأت بأنهم يطبعون الكتاب المدرسي، انتظرت حتى بدء الدوام الحكومي بعد العيد وزرت لجنة التحليل والمناقصات واخبرتهم ان المناقصة رست على اصحاب حضرموت، واتفقوا بعد العيد بمباشرة العمل وان الفارق بيننا وبين من يطبعون الان 100 مليون ريال يمني.. قام هذا الموظف وفتح الملفات، وقال بالفعل كل التوقيعات والتوجيهات والأمور الرسمية تقول بأنكم من يجب ان تطبعوا، حتى شيك الضمان الذي قدمتموه موجود عندنا الان، قلت له وكيف تصرفوا من راسهم وبدؤوا بالطباعة، قال لحظه اشوف المذكرات، ولا وجد اي توجيه بتغيير عملية الطباعة».

وأكمل: «أجرى بعض الاتصالات وبعدها قال لي (تواصلنا بمدير مكتب التربية وقال بأنه هو من حول عملية الطباعة ووجه بتحويلها الى مطابع الأفق التي قدمت اغلى عرض، وقال الوزير انه اتصل لكم يوم العيد وما أحد جاوب على التلفون) والمشكلة أن شيك الضمان ما زال عندهم ومسجل في كل تقاريرهم أن مطابع سيئون هي التي تطبع".

وقال: «يعني العباب نسف موضوع المناقصات ونسف كل العمليات والتجهيزات السابقة ونسف ميزانية الدولة وتصرف من رأسه وبفارق 100 مليون ريال ولا ندري اي اتفاقات كانت بينه وبين هذه المطابع من تحت الطاولة.. المهم وقتها تواصلت بأصحاب حضرموت وكلمتهم بما حصل، قالو بالحرف الواحد هذا وانتم دولة النظام والقانون، قلت لهم والله انه العباب تصرف من راسه، قالوا خلاص احنا مش حق مشاكل اذا تشتي تتابع الموضوع انت تابعته، والا خلاص، في هذه الأثناء كلمت المحامي علاء دينيش بالموضوع وكلمت شخصيات كثيرة، لكن للأسف وقتها كانت المعركة على اطراف مارب والوضع شديد، فنصحني الجميع بإغلاق الموضوع حتى تهدأ الأوضاع، وفعلا غلقت الموضوع ومن يوم الى يوم تشتد المعارك، حتى جاءت الهدنه هذه الأيام.. المهم اتحدى اي شخص ينكر هذا، سواء العباب أو عبدالناصر مهدي أو مراسلو وكالة سبأ أو حتى مفتاح، واتحداهم يخرجوا ملف المناقصات الذي موجود عند لجنة التحليل، لأنهم رفضوا اعطائي صوره منه، ويجيبوا الملفات كلها، ووقتها اما احتبس أنا أو العباب، هذا اذا في دولة وإنصاف".

واستطرد: «بعد فترة تواصلوا بنا لجنة تحليل المناقصات وقالوا تعال شل شيك الضمان المبلغ الذي اودعناه في البنك بداية المناقصة (25 ألف دولار) الموضوع خارج عن سيطرتنا والعباب هو المتحكم بكل شيء، أخذت الشيك واستلمت المبلغ ورجعته لأصحاب حضرموت، ووقتها حلفوا يمين ما يدخلوا في أي عمل أو مناقصات مع شماليين".

واختتم بالقول: «بعد أن تحولت الطباعة إلى هذه المطبعة التي اختارها العباب، كملت السنة الدراسية وعادهم ما كملوش طباعة الكتاب، وكملوا الطباعة في السنه اللي بعدها، بس العباب مسيطر ومتحكم مع ان اصحاب حضرموت حددوا40 يوم فقط للطباعة.. عرفتم الآن ليش العباب ما رضى يفلت منصب مدير مكتب التربية بمأرب مع أن قدو نائب للوزير؟! لكن باقي مناقصة 2022 إن شاء الله أخرج خبرها".

- (مأرب اليمنية).. آخر معاقل الإخوان تُعلن تحوثها رسميًا
- وثائق تفضح مناهج حوثية تُدرس بمأرب.. ماذا بعد؟
- (مدارس التفوق الحديثة).. كبرى المدارس الأهلية بمأرب توزع مناهج حوثية طائفية